

السيرة السردية | 91 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب المجتبى. وعلى الله واصحابه أئمة الهدى وعلى من سار على دريهم الى يوم اللقاء ثم اما بعد. قال الله عز وجل اذا جاء - 00:00:00 الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك انه كان توابا. في الصحيح ان عمر رضي الله تعالى عنه استشار الصحابة الكرام في معنى هذه السورة فكلهم - 00:00:40

لها على ظاهرها. اذا جاء نصر الله والفتح اي اذا جاء النصر واتى الفتح فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. ولكن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان له تأويل لهذه الآيات ان هذه السورة - 00:01:10

فيها ارهاص بموت النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا جاء نصر الله والفتح ثم دخل الناس في دين الله افواجا فقد تمت الرسالة وعم النور ولم يبقى الا استشراف الموت فكن تائبا الى الله مستغفرا له. واستملح هذا التأويل عمر - 00:01:40 الله تعالى عنه والمقصود بالفتح هنا هو فتح مكة. المقصود بالفتح هنا هو فتح مكة ولا نستعجب لهذا التأويل من ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد دعا له رسول - 00:02:10

الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. والتأويل هنا هو جودة النظر في النصوص. جودة النظر في النصوص. لا يقصد بالتأويل ما يقصده المتأخرون من الاصوليين وغيرهم. وهو صرف اللفظ عن ظاهر معناه الى - 00:02:30

معنى اخر محتمل ولكن يقصد بالتأويل هنا جودة النظر لاستخراج ما في النص من حكم دلالات وعبر. وهذه الغزوة وهي فتح مكة كانت في شهر مبارك هو شهر رمضان المعظم. نسأل الله تعالى ان يأتي لنا ذلك الشهر. ونحن - 00:03:00

في توبة تامة وفي خير تام سابق. وسبب هذه الغزوة ان بنو بكر كانوا حلفا لقريش. وخزاعة كانت حلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامدت قريش حلفائها وهم بنو بكر - 00:03:30

في حرب ضد خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم خزاعة. فاخذوهم وهم غارون وقتلوا منهم وانطلق رجل من خزاعة يسمى عمرو المسالم الخزاعي يستنجد برسول الله صلى الله عليه وسلم. من قريش نقض - 00:04:00

ما بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الجزئية. ان من دخل في حلف قريش ينبغي للطرف الآخر ان يراعي زمامه. ومن دخل في حلف محمد ينبغي لقريش ان تراعي ذمته. نقضت قريش هذا العهد وامدت حلفائها ضد خلفاء رسول الله - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم. جاء عمرو بن سالم الخزاعي يستنجد بالنبي عليه الصلاة والسلام. يستنصره بالنبي عليه الصلاة والسلام. المسلمين عند عهودهم وعند شروطهم. وكل من دخل في عهد مع المسلمين كان له مال المسلمين وكان عليه ما عدا المسلمين. يعني دي - 00:05:00

مسألة مهمة جدا كل من دخل في عهد مع اهل الاسلام كان له مال اهل الاسلام ولذلك اذا صالحنا اهل الكتاب من اليهود او النصارى وكانوا في عهد معنا ينبغي ان نحافظ لهم ذلك العهد ما لم ينقضوه ما لم ينقضوه - 00:05:30

نقض ذلك العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بامدادها الحلفاء ضد حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعندما جاء الخزاعي عمرو بن سالم يستنجد بالنبي صلى الله عليه وسلم ادركنا يا رسول الله فالنبي عليه - 00:06:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال له نصرت يا عمرو ابن سالم. نصرت. وامر النبي عليه الصلاة والسلام كتائب الایه ايماني ان تتجهز لمناجزة قريش. ودعا النبي عليه الصلاة والسلام رباه ان - 00:06:20

الاخبار عن قريش حتى يأخذهم بعثة. وهذه مسألة مهمة جدا. ان الحرب فاجئة او ان المفاجأة في الحرب تعطيك النصر باذن الله عز وجل. يعني الضربة الاولى تمكن لك من رقاب العدو. تتمكن لك من رقاب النبي عليه الصلاة والسلام دعا ربه - 00:06:40
ان يعمي اخباره عن قريش حتى يأخذها بعثة. والنبي عليه الصلاة والسلام في قتاله لقريش يقاتلوا عشيرته. ويقاتلوا قومه. ومنهم من هم من خرابته لا يريد ان يرثي في البلد الحرام دمع. ولا يريد ان تستباح حمى قريش - 00:07:10
ولذلك يريد ان يأخذها بعثة حتى يحافظ على الدماء. فلا تسفك. اما اذا علمت قريش فان قريش ربما تجهز الجيوش وتستمد الناس من هنا وهناك. وقريش لها مكانة دينية وسط العرب - 00:07:40
فربما هبت العرب لنجد قريش. وهنا يحدث اصطداماً عظيم. وتحدث مقتلة عظيمة بين المسلمين وبين ايديهم. اذا الاصل كلما قللنا الخسائر حتى عند الكفار كلما كان ذلك اولى يعني لما نيجي نقاتل الكفار لا ينبغي ان يكون لهم هو ان نقاتلهم ان نقتلهم ولكن لهم ان حقق - 00:08:00

مصر ان نحقق النصر. ما استطعنا الى ذلك من سبيل. ومن يدفع. لعل ذلك الرجل الذي لم يقتل قل في دين الله عز وجل. اما اذا لم نجد مندوا عن القتال قاتلنا. اذا لم نجد ممدودة قاتلنا - 00:08:30
ولذلك سنجد ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قتال احد. الا من اعتراض المسلمين. ودخل مسلمون من اماكن متعددة من مكة ولم يلقى جيش الاسلام بأسا الا ما كان من جهة خالد فانه وجد - 00:08:50
بأسا وقاتل المشركين وقتل منهم اثنى عشر رجلا كما سيأتي الآن. اذا دعا النبي عليه الصلاة والسلام ان يعم خبره عن اهل قريش.
ولذلك عندما علم خاطب ابن ابي بلترة - 00:09:10

خبر الجيش وجدها فرصة سانحة كي تكون له بد عند اهل مكة. يحفظون بها ما كان له عندهم من دور غير ذلك. منذ عدة دروس طوال قلت لكم انه بعد - 00:09:30
هجرة هجم المشركون على دور المسلمين فاستولوا عليه. الا ما كان له بأس وقوة فانهم لم يستولوا على ذلك. اذا الدور والاموال والممتلكات والعقارات التي تركها المسلمون في مكة استولى عليها المشركون. فكل من كان له عصبا وقوة وقبيلة لم يجرؤ احد ان - 00:09:50

ملكه او ماله او عقاره فاراد خاطب ابن ابي بلترة ان تكون له يد عند المشركين حينا في مكة فكاذب بعضا من اهل مكة يعلمهم بقصد النبي عليه الصلاة والسلام قتالهم - 00:10:20
وفتح مكة. اتي الوحي الى النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ما كان من شأن حافظ. فامر النبي عليه الصلاة والسلام عليا والمقداد والزبير ان ينطلقوا الى مكان يسمى روضة - 00:10:40
وهذا هو الامر الذي يدل على آلام من ملامح النبوة. انه يحدد لهم المكان الذي يجدون فيه الظعينة والظعينة هي المرأة التي تركب الهودج مسافرة تسمى ظعينة تسمى ضعيفة. اذا المرأة لما تركب الهودج الهودج اللي هو الخيمة المحظوظة على الجمل. المرأة عند ركبها تسمى ايه؟ ضعيفة - 00:11:00

قال لهم انطلقوا الى روضة خاصة. ستجدون هناك ضعينا. فان معها الكتاب. الكتاب الذي يذهب خاطب الى اهل مكة. انطلقوا الى هذا المكان فوجدوا بالفعل جملة عليه امرأة. اناخوا الجمل - 00:11:30
وانزلوا المرأة وقالوا لها اين الكتاب؟ فين الكتاب؟ فانكرت فهددوها فامرتهم ان يحولوا وجوههم فحولوا او صرفوا وجوههم
فاخرجت لهم الكتاب من خصائص شعبهم اخذ الكتاب وانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا فيه من حافظ ابن ابي بلترة - 00:11:50

الى نفر من اهل مكة يعلمهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قصة طويلة مشهورة ونزلت بسبب هذه الحادثة آلام مقدمات وفواتح سوره المختن يا ايها الذين امنوا لا تخذلوا عدوكم ولهم تلقيون اليهم بالمودة. عمر رضي - 00:12:20
الله تعالى عنه قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. اذا نقل خبر المسلمين الى المشركين ده دليل قوي على النفاق.

وصاحبه وصاحبه يستحق العقوبة البالغة. طيب قتل الجاسوس - 00:12:50
قتل الجاسوس هل يكون من باب آآ يعني آآ من باب التعزير ولا من باب الحدود؟ هذه مسألة فيها نزاع عند اهل العلم ولكن الصحيح والراجح ان قتل الجاسوس يكون من باب التعزير والعقوبة - 00:13:10

ليس من باب الحد لانه اذا كان حدا فان الحدود لا تسقط حتى لو بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة ما يقدرش انه يسقط حد. يعني لو انسان زنا ان البسطاء ما رضاش يسقط ذلك على حد. لا يستطيع - 00:13:30
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقط حدا. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده. فإذا رفعت الذنوب الى النبي صلى الله عليه وسلم باشر الحدود. باشر - 00:13:50
خلود. لكن قبل ان ترفع فان الانسان في سعة من امره. ولذلك آآ قال اهل العلم بان للامام الحق ان يقتل الجاسوس متى وجد في ذلك مصلحة. يبقى اذا آآ وقفنا - 00:14:10

على جاسوس وتم القبض عليه وثبت يقينا انه كان ينقل اخبار المسلمين الى الكفار يجوز للحاكم المسلم ان يأمر بقتله. هذا وجه قوي في مذهب الحنابلة وهو اقوى من قال يقتل حدا. لا يقتل - 00:14:30
عقوبة وتعزيزا. ومعلوم ان عقوبة التعزير تبتدأ من الصوت الى ماذا؟ الى الموت. يعني الحاكم المسلم له ان يعزز من اول صوت لاثنين لثلاثة ولا اربعة الى ان يصل الى ماذا؟ الى الموت. ولذلك في بعض روایات - 00:14:50
في شارب الخمر قالت الرابعة وان شربها فاقتلوه. فاقتلوه. فقالوا يقتل على اي اساس يحمل قتل شارب الخمر في الرابعة في ذلك الحديث على ان الحاكم اذا وجد مصلحة في ذلك - 00:15:10
قتلة. فاذا لم يجد مصلحة لم يقتل. والدليل على ان رجلا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثيرا ما ي جاء به في شرب الخمر. يبقى الرجل ده كان بيشرب خمر يتجلد يشرب - 00:15:30
يشرب الجلد يشرب كثيرا من يجاوب به في شرب الخمر. ولم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتله كيف نجمع بين حديث هذا الرجل وبين حديث فان شرب الرابعة فاقتلوه ان الامر بالقتل هذا عائد - 00:15:50
قيل ماذا؟ الى امام المسلمين. فاذا وجد مصلحة في قتله قتله. والا لم يقتل. عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعه يا عمر - 00:16:10

انه قد شهد بدوا وان الله قد نظر الى اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم ويستفاد من ذلك ان الحسنة الماحية ليس من شرطها ان تكون بعد الذنب فقد تكون - 00:16:30

حسنة ماحية للذنب قبل الذنب. انتبه! قد تكون الحسنة الماحية للذنب قبل الايه؟ قبل الذنب مش شرط مش شرط. يعني يمكن ان تكون الحسنة الماحية بعد الذنب ويمكن ان تكون قبل الذنب. بعد الذنب زي ايه - 00:16:50
زي المرأة البغي الذي كانت تكثر من البغاء. وجدت كلبا يكاد ان يموت من شدة العطش. امرأة بذية اي كثيرة الزنا. كثيرة الفجور. وجدت كلبا يلهمت يكاد ان يموت من شدة العطش - 00:17:10

فنزلت الى البئر فجعلت ماء في موقعها النعل بنتائجها فسقطه للكلب. يبقى كلبا يكاد ان يموت. سقت كلبا يكاد ان يموت. فنظر الله اليها وشكرا وغفر لها ذنبها. يبقى بسقيا كلب يغفر الله تعالى ذلك الذنب الجليل. يبقى ليس - 00:17:30
من الصواب ان تكون الحسنة الماحية عظيمة كالسيئة. المطلوب محبوها لا يمكن ان يمحوا الله تعالى عظيم السيئات بقليل الحسنات. بقليل الحسنات. يبقى واحدة كلب لما شربت الكلب ربنا غفر لها هذا الذنب العظيم. فالله تبارك وتعالى يغفر الذنب جميما. ويعامل - 00:18:00

زاده بعفوه وجوده واحسانه. فما بالك بمن كان سببا في نجاة مسلم ان كان سببا في نجاة مسلم يبقى يعني اذا كان سببا في نجاة كلب ربنا سبحانه وتعالى نظر لها - 00:18:30
وشكر صنيعها وغفر ذنبها. فما بالك بمن كان سببا في انقاد مسلم تحرك جيش الاسلام في عشرة الاف كان الصحابة عشرة الاف كلهم

كم صحابة طب حد منهم كان غير صحابي؟ أكملهم كانوا صحابة. ليه؟ لأنهم جمیعاً رأوا النبي صلى الله عليه - 00:18:50 سلم وامنوا به فکلهم صحابة. تحرك هذا الجيش وكانوا في رمضان. فافطر النبي عليه الصلاة والسلام ليتقوى بالفطر على مواصلة السير. في بعض الروايات كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منا من يفطر ومنا من يصوم - 00:19:20 فلا ينكر هذا على هذا ولا ينكر هذا على هذا. فيستدل من ذلك جواز الصيام عند السفر. وإن فطر المسافر رخصة. رخصة. فان شاء اخذ بها اخذ وان شاء ودعها وتركها فهذا - 00:19:50

هذا له بدليل فلا ينكر هذا على هذا ولا هذا على هذا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة افطر امام المسلمين. ليه؟ حتى يفطر الناس جمیعاً. يبقى لو واحد قال لا تعال انا بقى هصوم اني. هو انت - 00:20:10 النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبقى؟ لا يبقى طالما النبي صلى الله عليه وسلم افطر يبقى الكل لابد يفطر. اذا لم يترك النبي عليه الصلاة والسلام فرصة للاختيار. ولكنه حسم المسألة بان الفطر هو العزيمة. فافطر - 00:20:30 والجيش. ليه؟ ممكن ان يلقى هذا الجيش بأساً فيتقوى الجيش بالفطر على الجهاد. فهم يفطرون فيكون هذا الاكل طاعة لله عز وجل. بالنسبة. اذا اكل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:50

ولماذا اكل الصحابة فلم يصوموا؟ ليتقوا بالفطر على الجهاد. فيكون الفطر في ميزان حسناته ليه؟ لأن الوسائل لها احكام المقاصد. الوسائل لها احكام المقاصد. فإذا كان القصد هو الجهاد في سبيل الله والتقوى بالفطر على الجهاد كان هذا الفطر وسيلة الى تحصيل هذا المقصود - 00:21:10

فيصير هذا الامر وتصير هذه الوسيلة طاعة وقربة الى الله سبحانه. آآاه في هذه اللثناء خرج العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اهله وعياله مهاجرين الى - 00:21:40

الى الله ورسوله فقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الطريق فكتب الله تعالى له اجر الایه؟ الهجرة انظر على اخر حاجة. كتب الله له اجر الهجرة. سبحان الله! ورغم ذلك ببركة النية - 00:22:00

الصالحة فان الانسان يؤجر بنيته ما لا يؤجر على عمله. ولذلك قال اهل العلم بباب النية اوسع بباب النية اوسع من باب العمل. لو النية اوسع من باب العمل. ثم اسلم بعد ذلك ابو سفيان - 00:22:20

كان في قصة طويلة يمكن ان اذكركم ببعض اجزاء منها. من هذه الاجزاء ان ابا سفيان كان خارجاً يتلمس ويتحسس المسلمين خارج مكة. صادفه العباس رضي الله تعالى فاخذه الى معسكر النبي عليه الصلاة والسلام وارداه ابو بكر خلفه على راحته - 00:22:40 وانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد قوة عند المسلمين فعندما رأه سلمان وعمار وبعض المسلمين هبوا اليه وقالوا عدو الله ابو سفيان ما فلحت سيفونا ما لم تأخذ من عدو الله مأخذها. السيفون بتاعتنا ديت - 00:23:10

ما فلحت اذا لم تأخذ من عدو الله مأخذها. وانطلقوا سراعاً يريدون قتل مين؟ ابي سفيان. نهاهم وزجرهم وقال ابو سفيان وقال ابو بكر تقولون هذا لسيد قريش ودفعهم وانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:40

فلما علم النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بكر يا ابا بكر لعلك احزنتم علک احزنتم لان فعلت ذلك لان لقد عصيت الله ورسوله. او كما قال النبي عليه الصلاة - 00:24:00

وانطلق ابو بكر اليهم وقال لهم اخواته هل احزنتم؟ فقالوا غفر الله لنا ولک يا اخي فطبعاً ده موقف جليل يدل على ان المسلم وان كان مستضعفوا وان كان بسيطاً لكن مقامه - 00:24:20

واعظم من سادة الكفر. اعظم بكثير. يبقى لو اي مسلم ولو بصير ولو شأنه ضعيف كانوا فقير مسكون ومنقطع وما الى ذلك مقامه في حكم الله اعظم من اعظم رؤوس العالم. شف كده اكبر - 00:24:40

العالم متزعم الكفر العالمي وشف اضعف مسلم يمكن ان تجده. اضعف مسلم ده عند الله تبارك وتعالى اعظم من امة من هؤلاء الرؤساء. الشاهد النبي عليه الصلاة والسلام عندما رأى ابا سفيان قال - 00:25:00

يا ابا سفيان اجي لك يا ابو سفيان ابو سفيان بقى الذي دوخ المسلمين مرغ بقافلة التجارة وافت من جيش المسلمين في بدر ابو سفيان الذي قاد المشركين في احد ابو سفيان الذي قاد الحلفاء وقوات متعددة الجنسيات في الخندق ابو يوسف - 00:25:20
الذى قاد المشركين في بدر الاخرة وفي حمراء الاسد يعني حاجة يأتينى الان هي يا ابا سفيان اما ان لك ان تسلم؟ اما ان لك ان تسلم؟
فقال لا الله الا الله او اشهد ان لا الله الا الله. قال - 00:25:50

اتشهد اني رسول الله؟ قال اما هذه ففي القلب منها شيء. فقيل له اسلم والا سقطت رأسك بين رجليه ولذلك استفاد اهل العلم بان الوثنى اذا قال الشهادة الاولى نفعته وصار مسلما - 00:26:10

فطوب بالشهادة الثانية. فان لم يؤدها كان مرتدا. يقتل. يبقى الوثنى غير الكتابي الوطنى غير الكتاب. الكتابي مش مش هندق عليه في ايه في لا الله الا الله. لانها يقول لا الله الا الله. لكن الوثنى - 00:26:30

لابد ان يقول لا الله الا الله. لانه بيعبد الاه مع الله. ما بيقولش لا الله الا الله. قال الله واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. ناس مشركين - 00:26:50

اما مطالب ب حاجتين بالوحدانية لله عز وجل وبالوحدانية في الرسالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اتي بالاولى طوب بالثانية. فاذا لم يأتي بالثانية اللي هي وان محمد رسول الله - 00:27:10

كان مرتدا يقتل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فالمرتد هو القتل. فاسلم ابو سفيان وامر النبي عليه الصلاة والسلام العباس ان يأخذ ابا سفيان الى فم الشعر. حنة كده منفصلة - 00:27:30

اه عند اه يعني في السهل بقى الذي ينحدر منه الجيش الاسلامي عشر تلاف. وكلهم هيمرم عرض كده على ابي سفيان. مرت غفار في سلاحها وعددها وعدتها. من هؤلاء يا عبد - 00:27:50

قال ما لي ولا بعدها اسلم من هذه يا عباس؟ قال هذه ما لي وما لي اسلم بعد كده بنى سليم مالي لبنى سليم. لغاية لما مر النبي عليه الصلاة والسلام في ماذا؟ في - 00:28:10

في كتبته الخضراء من المهاجرين والانصار. ما معنى كلمة الخضراء؟ الخضراء عند العرب يعني بها كثيفة العدد كثيفة العدد. فلكثافة العدد اذا نظرت وجدت سوادا. والعرب تسمى في السواد بالاخضر ايضا. يبقى كلما كثر سواد الناس سمي سواده الكثير بماذا؟
بالافضل - 00:28:30

ولذلك يقولون ذهب فاجتاز خضراءهم. مش كده تسمع الجملة دي؟ اجتاز خضراءهم يعني ايه؟ اي قتل الرجال فيهم. فسمى الرجال في او الرجال الكثر في مكان ما بماذا؟ بالخضراء. ليس المقصود - 00:29:00

فضاؤهم يعني شال الزرع لا ولكن المقصود بأنه قتل الناس في هذا المكان. فالكتيبة الخضراء كثيفة العدد فلكثرة العدد اذا نظرت وجدت سوادا رؤوس كل السواد سواد. معنى اخر انهم لا يظهروا منهم الا - 00:29:20

في العيون من كثرة الحديد. يعني لابسين خوز ولابسين دروع ولابسين اقفاص حديد وآآ حديد ولابسين حاجات حديدة في في رجالهم برضك. وكل حديد في حديد. تصور بقى لما يكون مثلا اربع خمس ست الاف بهذه السورة. حديث - 00:29:40
لا يظهر منهم الا ماذا؟ الا الحدق في العيون. عدد كبير وكلهم لابسين حدق في حديد خطوة واحدة حاجة تلقي رعب في القلب. فقال ابو سفيان يا عباس من هؤلاء؟ قال محمد وصحبه. قال والله لقد بلغ ملك - 00:30:00

ابن اخيك مبلغه. ابواه كده ايه بلغ مبلغه. ودي من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام. لان هو لما قال لان هذه ففي النفس منها شيء.
يبقى لسه قلبه ايه؟ ملقلق حبتين. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان - 00:30:20

يعالج هذه المسألة في قلب في قلب ابي سفيان فكان ما كان. مش كده وبس. عندما احاط الجيش عيشوا بمكة كما يحيط السوار بالمعصم. اتي ابو سفيان وقال يا رسول الله هلكت قريش - 00:30:40

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل داره فهو ان. ومن دخل البيت الحرام فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان يبقى ديت حاجة اجعلها لمين برضك؟ لابي سفيان. شف القيادة في الاسلام بتحاول ان هي تشوف - 00:31:00

ناصر المؤثرة وتجعل منها عناصر تضييف جهدها للإسلام لا ان تكون عناصر معادية الاسلام من دخل دار ابي سفيان فهو امن. اسمع بقى لما ابو سفيان سيد قريش النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دخل دار ابي سفيان فهو امن. يشعر بان النبي عليه الصلاة والسلام ميذه وخصه بما - 00:31:20

يخص به احداً فيكون ذلك ادعى إلى غسل ضغينة القلب. إلى غسل ضغينة القلب القلب لا تغسل إلا بالاحسان. طفرين القلب لا تغسل إلا بالاحسان. ما تغسلش بالعتاب ضوائين القلب لا تغسل بالعتاب. ولا تغسل ايضاً بالهجر. وإنما تغسل بماذا؟ بالاحسان - 00:31:50
وامر النبي عليه الصلاة والسلام جيشه ان يدخل مكة. والا ان يقتل امرأة ولا شيخاً ولا يقطع شجرة. والا يقتل احداً الا ما كان من شأن
فلان وفلان وفلان: قوم سماهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى ولو تعلقوا باستار الكعبة - 00:32:20

من عادة العرب ان الرجل اذا كان مطلوبا اذا كان مطلوب يعني هيقتل فجرى من طالبيه. وتعلق باسرار الكعبة ترك. العرب بتقل الكعبة جدا. تكون ان هو يتعلق باسرار الكعبة خلاص فيه حماية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا. حتى لو تعلقوا باسرار الكعبة فاقتلوهم. منهم - 00:32:50

ابن هبيرة ومنهم جاريتان كانتا تتشبهان برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم عبدالله ابن أبي السرح كان مسلماً فارتدى فامر النبي عليه الصلاة والسلام بقتله. ومنهم ابن أبي جهل لانه كان شديد البطش بال المسلمين امر بقتله. اما عكرمة فاسلم واتى مسلماً فقبل النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان المباح الدم يا أخوانى - 00:33:50

لو وجد في اي مكان يقتل يعني عبدالله ابن مباح دم اذا وجد في الشارع في البيت في اي مكان يقتل. لكن ما تكملش مع مين ؟ مع عثمان. والمسلمون يعلمون بان اي واحد يدخل في جوار مسلم لابد ان - 00:34:10

يقم احد منكم فيقتله؟ فقالوا يا رسول الله لو - 00:34:50
فلم يبايعه النبي صلى الله عليه وسلم. قالها ثلاث ميراث ثم بايعه النبي عليه الصلاة والسلام. فلما قال النبي عليه الصلاة والسلام لم
حلال اتى به عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله لقد اتاك مسلما فبایعه. الله - 00:34:30
اكرم لاكرام ذلك المسلم. شف بقى درجة ايه؟ يبقى طالما كان ماشي مع عثمان ما فيش حد يقدر يعمل له حاجة. مع الرغم ان هو ايه؟

نظرت اليها لفعلنا. فقال ما كان لنبي ان تكون له خائنة اعين او كما قال عليه الصلاة والسلام دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة وآتى كان حامل راية الانصار سعد بن عبادة قال اليوم يوم الملحمة. اليوم تستباح مكة. فعزله النبي صلى الله عليه وسلم من امرة -

الانصار خلاص اتعزم وقال اليوم يوم المرحمة. عزله من الامرأة وجعل الراية لغيرها. لم يلقى جيش المسلمين
بأسا الا ما كان من خالد رضي الله تعالى عنه - 00:35:40

فقد قابله رهط من المشركين فصدمهم خالد وقتل منهم اثنى عشر رجلا دخل النبي عليه الصلاة والسلام البيت الحرام وفي يده خوف ثم طاف بالبيت وكلما مر على صنم وجاءه في عينه فالقاه على قفاه. كل صنم فيهم ايه؟ مدي - 00:36:00
ايده كده بالقوس كده في عينه يقوم قلبه على ايه؟ على قفاه وهو يردد قول الله عز وجل قل جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان ذهقا. واخذ النبي صل الله عليه وسلم يكبر ويكر الصحابة في نواحي البيت. ودعا النبي - 00:36:30

عليه الصلاة والسلام وخرج ولم يصلي بالبيت. وخرج النبي عليه الصلاة والسلام وخطب الناس خطبة
جامعة كان منها وهذه الخطبة موجودة في الصحيح وفي غير موضع ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض - 00:36:50
فيما حرام بحرام الله الى يوم القيمة. هي حرام بحرام الله الى يوم القيمة. ولذلك يا اخوتي لا يجوز ل احد ان يقتل في البيت الحرام.
الراحلون رافعون في بيتهما - 00:37:20

فكل من فاء الى الباء الحرام فهو امن. فهو امن. فونان. وفي اخر الزمان يسيء رجال الى البيت الحرام يحتمي به. فيأتي جيش يريد

ان يقاتله حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم وآخرهم. قالت عائشة يا رسول الله - 00:37:40
وفيهم من ليس منهم قال وفيهم من ليس منهم يموتون ثم يبعثون على نياتهم اذا مكة حرام بحرام الله الى يوم القيمة. لا احد قبله.
وهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ مكة عنوة ليس صلحا. يعني مكة دخلت ايه - 00:38:10
ذهب الحرب لم تدخل صلحا وانما دخلت عنوة. ولا تحل لاحد بعدي. يعني ما فيش حد بعد كده يحارب في مكة. ولا يستبيح مكة. لا
يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم حرم كل شيء - 00:38:40
في مكة كل شيء في مكة حرم. ولذلك قتل عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله يا رسول الله الا الفرقان اللي هو
عشب بيطلع كده في الصحراء - 00:39:00
انه لقينهم وبيوتهم فانه لقينهم وبيوتهم. القين هو الحداد وقيل القين هو الرقيق. فالحاداد بيشتغل بالفرن. بيولع الفرن بماذا؟ بالحطب
اللي هو الذي اقتطعوا من الصحراء من صحراء مكة. فلو احنا قلنا الحطب ده حرام بيقى الرجل الحداد ده يشغل الدكان بتاع الحداد
ازاي - 00:39:20
يعمل بيبيت النار ده ازاي ؟ فانه لقينهم. وايضا القين هو العبد. ذلك ان العبد يمكن ان يكاتب يعني ايه؟ ان احنا نعتقك في
مقابل مثلا تدفع ميت دينار. في عمل ايه؟ ياخذ قدوم وحبل ويروح - 00:39:50
ويبيع ويتجار لغاية لما يحوش ميت دينار يديهم لسيده فيعتقه. اذا مهم جدا. اذا الحطب الموجود في صحراء مكة له وضع مهم جدا
لاهل مكة. طب هو بيتهم لان الناس بيحبزوا وبيطبعهم على ماذا؟ بالنار. طب - 00:40:10
بماذا؟ بهذا العجب. فاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك استدل الاصوليون على ان استثناء او انقطع ولو بعد فترة فانه
يمضي. النبي صلى الله عليه وسلم حرم مكة وحرم كل شيء في مكة - 00:40:30
وبعد فترة اتي اليه العباس قال يا رسول الله الا كذب فانه لقينهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا كذا فلذلك اذا انقطع آا او اذا
حصل قطع في الاستثناء ولكن في سياق واحد في مقام واحد - 00:40:50
حتى ولو طال القبر فانه يعمل به والله تعالى اعلى واعلم. وقال ايضا صلى الله وسلم في اه روایة اخرى فان احد فان احد ترخص
بقتال رسول الله صلی الله عليه وسلم يعني يقول لا لا بأس ان احنا نقاتل في مكة ويبقى في قتال في مكة فقولوا ان الله -
00:41:10
اذن لرسوله صلی الله عليه وسلم ولم يأذن لكم. اذا قتال النبي صلی الله عليه وسلم لاهل مكة ده فكم خصوصية؟ خصوصية. ولا
يجوز في مكة ان يكون فيها قتال. اذا مكة دي بلد حرام. بلد امن - 00:41:40
لانها بلد المسلمين جميعا. لو ان احد قال ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قتل في مكة فقول له ان الله لرسوله صلی الله عليه وسلم
ولم يأذن لكم. كان كان رسول الله صلی الله عليه وسلم رفيقا رحيم. يعني دي مسألة مهمة جدا. لو احنا - 00:42:00
اه شفنا القادة العسكريين بعد ما هم يتمكنوا من رقاب العدو بيعملوا فيهم ايه لما الجيش الالماني ذهب الى روسيا كي يقاتل في
روسيا. الجنرالات قالوا له هتلر بلاش ان احنا نقاتل في الشتاء. نستنى لغاية لما الشتاء ينتهي ويأتي الربيع يذوب الجليد - 00:42:30
نقدر احنا نقاتل حرب مكشوفة. طبعا هتلر كان ديكاتاتورا جبارا. ودي مشكلة الزعماء ان هم قد يروا ان عندهم حكمة لم تؤتى للناس.
وقررتهم احسن من قرارات الناس. الجنرالات قالوا له - 00:43:00
يعود لك هتلر احنا مش بلاش نقاتل في هذا التوقيت. امرهم بالقتل. قاتل! في الجليد. في اجواء ما كانوا وآخرين فايه اللي
حصل؟ استطاع الروس انهم يهزموهم. ماذا فعل الروس بالالمان - 00:43:20
عملوا فيهم ايه؟ قتلواهم تقطيلا. وذبحوهم تذبحا. قتل مئات الالاف من الجيش الالماني. مئات الالاف الجيش الالماني طيب الجيش
المصري لما راح لاعالي النيل وحصل فيه الخيانة هناك في عهد الخديوي اسماعيل وانتصر الجيش الحبشي الاثيوبى الصليبي على
الجيش المصري - 00:43:40
ماذا فعل الاحباش بالمصريين؟ عملوا فيهم ايه؟ اقصوهم جميعا. وعذبوا المصريين عذابا منكرا لدرجة ان الناس العائدين كانوا يعني

آ يعني يعني عدمهم كان احسن مني هذا ما فعله المنتصر بالمنهزم. عندما وضعت الحرب العالمية او زارها ايه اللي حصل -

00:44:10

المنتصرون عملوا محكمة عسكرية. لمحاكمة مجرمي الحرب. وحكموا عليه بالاعدام. كله اتحكم عليه بالاعدام. وقالوا ان لو اي واحد

قال شهادة ضد لازم او ايطالي او اسباني او ياباني يتم اعدامه فورا. يعني لو فيه اي واحد راح للمحكمة وقال لهم -

ان انا شفت الجنرال الفلاني بيقتل مثلا في الجيش الفلاني شهادة هذا الرجل في الاعطاء يعتبر دليل اتهامه يتم اعدام هذا الجنرال.

لما قرأت كيف كانوا يعاملون الجنرالات المنهزمين ذل. ذل. كانوا يحققون - 00:45:10

هنا الا ووجوههم منبسطة الى الارض وارجوهم لاعلى. يبقى جنرال الماني يحط وشه في الارض ورجله لفوق ويضربونه ضربا

مبرحا. ده شأن المنتصر مع المنهزم. طب النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة منتصرا وانتصر على اهل مكة - 00:45:30

اللي كانوا بيحاربوه وطردوه وقتلوه من الصحابة من قتله. ورموه بان هو ساحر وشاعر وكاهن وكذا ماذا صنع النبي صلى الله عليه

وسلم باهل مكة؟ رحهم فلم يفعل معهم ذلك بل ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:50

دخل مكة خاشعا مطامينا رأسه حتى ان جبهته لتلامس راحته اتاه من شدة التواضع عليه الصلاة والسلام. يعني مش داخل مكة كده

فارق بقى صدره كده داخل منكسر خالص كده هوت وموطي راسه وضارة الجبهة بتاعتته - 00:46:10

تلامس راحته من شدة التواضع وعفا عن اهل مكة مش كده ويس انظروا الى هذه الحادثة التي تدل على رحمته نسمعه ان شاء الله

بعد الاذان. هذا الموقف الطيب معلوم ايضا ان المنتصر يفرض ارادته. وليس هناك مجال لاختيار عند المنهزم - 00:46:30

اما ان تقبل واما ان تموت. اما ان تقبل واما ان تموت. هذا في النظام النصر والهزيمة فالمنتصر يملئ ارادته. ويفرض شروطه. وليس

على المنهزم الا ان يقبل هذه الشروط خاضعا. انظر مثلا الى اليابان وامريكا. في الحرب العالمية الثانية كانت اليابان قوة - 00:47:00

عالمية جبارة. استطاعت بيان ان هي تهزم روسيا وتقطع جزء من اراضيها. وتهز من الصين اليابان تهزم الصين وتقطع جزء من

اراضيها. وكان الخدم عند اليابان من الصينيين يعني الخدام والعبيد في اليابان كلهم من الصينيين. وطبعا الان الصين بتطالب اليابان

بتقديم اعتذار رسمي - 00:47:30

عما فعلته الامبراطورية اليابانية من قبل. يعني لابد اي غلط حصل سابقا لابد كل الاجيال دي تعتذر عن اخطاء ابائهم. الى الان آآ

اوروبا لم تعتذر عن اخطاء الحروب الصليبية. الى الان. اوروبا - 00:48:00

الى الان لم تعذر للدول الاسلامية بما فعلوه في ديارنا. عندما احتلوا بلادنا وسرقوا خيرات بلادنا. لم يعتذروا الان اما الصين تطالب

اليابان حتى تعود العلاقات بينهم. نمرة واحد ان يتم تغيير - 00:48:20

التاريخ الذي تدرس في مدارس اليابان. الامر الثاني ودي مسألة خطيرة جدا. يكون هناك اعتذار رسمي من السلطات اليابانية بما بدر

في الماضي بالنسبة للصين. وقد فعلت اليابان ده كله. اليابان فعلت ده كله - 00:48:40

تبان قوة عسكرية جبارة. من جبروت اليابان ان هي حطمت الاسطول الامريكي في محيط الهند. حطمته الطيران الياباني حطم

الاصول الامريكي. وفوق في اوروبا الجيش الالماني دخل باريس وهزم فرنسا وبيستعد لمنازلة بريطانيا. اذا الحلفاء سيتم هزيمتهم -

00:49:00

ايه اللي حصل؟ امريكا لاول مرة في التاريخ تلقي بالقنابل النووية في نجازات وهيروشيمما القنبلة تقوم نازلة تدمر البيئة تماما. تأتي

على الحرف والنسل. قتل مئات الالاف من اليابانيين في لحظات. لحظات قتل مئات الالاف من اليابانيين في لحظات - 00:49:30

لا نزال الى الان نتائج القنبلة الذرية في اليابان الى الان الاجيال بتعيش اثار الانفجار النووي في اليابان الى الان ايه اللي حصل؟

سلمت على طول اليابان والمانيا واسبانيا وايطاليا. وانتهت الحرب بهذه القنابل. واستسلمت - 00:50:00

آآ واستسلمت دول المحور دول الحلفاء. من شروط النصر اللي وضعتها امريكا ان تكون اليابان تابعة لامريكا شوفوا انت كل اليابان

تابعة لامريكا. ما ييقاش فيه ما ييقاش في هناك جيش ياباني. يبقى فيه شرطة يابانية لكن ما ييقاش فيه جيش ياباني - 00:50:20

ان اليابان لا لا يتم فيها اي تصنيع عسكري الا بموافقة امريكا. ان اليابان تكون خاضعة للمظلة العسكرية الامريكية يعني الى الان هناك

عشرات الالاف من الجنود الامريكيين عايشين فين؟ في اليابان. طبعا دول ناس ازكية قال لك خلاص خلينا في السلم - [00:50:40](#)
وبدأوا يفكروا بقى في صالة السيارات والساعات والمكن وما الى ذلك. حتى فاقوا امريكا في ايه بقى؟ في الصناعات. وبدأت امريكا تستفيد منهم وبدأت تفك شوية عنهم. ولكن انظر كيف املك امريكا شروطها على مين؟ على اليابان. النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:51:00](#)

دخل مكة منتصر. تحت رجليه اهل مكة كلهم. عفا عنه. ودخل كثير منهم الاسلام كان في واحد اسمه صفوان ابن امية. ابوه مين؟ امية ابن خلف. مين امية ابن خلف؟ الذي كثيرا من كان - [00:51:20](#)
سيعزب المسلمين لا سيماء بالال. لا سيماء بالال. وقتل امية بن خلف بعد غزوته في بدر في قصة طريفة جدا كان هو عبد الرحمن بن عوف كان صديقين كانوا صديقين - [00:51:40](#)

الجاهلية اسلم عبدالرحمن بن عوف وهاجر واستمر امية بن خلف على كفره وضلاله. خرج امية بن خلف مع المشركين في بدر فلما تهازم المشركين امية ابن خلف شاف مين؟ شاف عبدالرحمن ابن عوف قال له يا صديقي تعال - [00:52:00](#)
خني اسير عندك. عبدالرحمن بن عوف قال فرصة فراح مكتف ايديه وراح واحده. المسلمين لما شافوه طبعا هو ساب بقى لكل حاجة بقى عبدالرحمن بن عوف واكتفى بمين؟ باسيره امية بن خلف. ايه اللي حصل؟ فانقض المسلمين عليه فاوحاهم - [00:52:20](#)
ارضا وانكفي عليه ليحميه. فاخذوا يضربونه من هنا وهناك حتى قتلواه. فكان عبدالرحمن يقول فجاءوني في اسيري اللي هو مين لا طالع حاجة ولا محتاجة. عبدالرحمن بن عوف. ابن صفوان ابن امية. ابني بقى صفوان. كان على الشرك. وكان - [00:52:40](#)
اللي عنده سلاح كثير. كان عنده سلاح كثير. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة امنه النبي عليه الصلاة والسلام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اما صفوان ابن امية. فقال له صفوان يا محمد - [00:53:00](#)

اجعلني بالخيار شهرين. يعني ما تجبرنيش على الاسلام. ما تجبرنيش على الاسلام. وسيبني كده ما رحتش شهرين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انت بالخيار اربعة اشهر. مش شهرين اربعة سبحان الله! ما دي رحمة! دي طب ليه؟ لأن صفوان ابن امية لا يستطيع ان ينفك عن النبي - [00:53:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو عمل البطاقته زي ايه؟ زي ثعلب محصور في حجر. لو مديت ايدك هتاخده ولو اقمت عليه خرج اليك فاخذته. بيقى كل احواله ايه؟ انت ما لكم؟ كل احواله انت ما لكم. فمن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:50](#)
انه لم يعسه ولم يجبره على الدخول في دين الله عز وجل بل جعله بالخيار هذه الاشهر. فما كان الا ان اسلم وحسن اسلامه بعد ذلك رضي الله تعالى عنه. مكت النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:54:10](#)

وارسل سراياه الى هنا وهناك هناك اللات والعزى ومناه. فارسل سراياه الى هذه الارض اصنام يكسرها فكسر الاصنام الذي كانت تعبد في بلاد العرب. بل نادي منادي النبي عليه الصلاة - [00:54:30](#)

الصلاه والسلام في مكة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع في بيته صنما الا كسره كل واحد في مكة عنده ايه؟ عنده صنم. زي جماعة الصليبيين كده. كل واحد في بيته عنده العذر وعنه وعنه الاصنام دي - [00:54:50](#)

فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع في بيته صنما الا كسره. فكسر الناس ما في بيوتهم من تماثيل واصنام. واقام النبي عليه الصلاه والسلام بقية شهر رمضان بمكة - [00:55:10](#)

اه تسعه عشر يوما. تسعه عشر يوما. وقيل اكتر من ذلك. وقيل اقل من ذلك. يصلی ركعتين ويغطر. يصلی ركعتين ويغطر. ويأمر اهل مكة ان يتموا صلاتهم بيقى يصلی ركعتين وبعدين يسلم ويقول لاهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر. طب لماذا كان - [00:55:30](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بلد مولده. وريعة شبابه. ليه؟ لأن مكة لم تعد له وطننا امال وصلوا فين؟ المدينة. قال النبي عليه الصلاه والسلام لو لم اكون من قريش لوددت ان اكون امراة - [00:56:00](#)

من الانصار. وقال النبي عليه الصلاه والسلام لو سلك الانصار فجا لسلكت الفج الذي سلكته ولما حزن الانصار بعد غزوته آآحنين ان الناس اخذوا اسلابا وخذوا بعيرا وغنما ورجعوا هم دون ان يأخذوا شيئا. جمعهم النبي عليه الصلاه والسلام في - [00:56:20](#)

حظيرة واحدة فقال لهم ايها الانصار اترضون ان ينقلب الناس الى رحالهم معهم الابل غنم وشاة وتنقلبون انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ف قالوا رضينا بالله ورسوله. اذا كان موطن النبي - [00:56:50](#)

عليه الصلاة والسلام المدينة. اذا هو موجود في مكة. مكة لم تعد بلده في هذه الاوقات. دى نمرة واحد. نمرة اتنين انه لم يكن في مكة في امن تام ومقام تام بل كان يرسل السرايا هنا - [00:57:10](#)

وهناك يرسل السرايا هنا وهناك. وبالتالي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف مسبقا عدد الايام الذي يمكنها في مكة كان ممكنا يقعد اكتر من كده او يقعد اقل من كده الله تعالى اعلى واعلم. ولذلك استفاد اهل العلم ان - [00:57:30](#)

ان المسافر ببلد اذا لم يعلم متى السفر جاز له ان يقصره حتى ولو مكت السنين العدد واستدلوا على ذلك بحادثة اه عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه عندما حبس في اذربيجان ست - [00:57:50](#)

ستة اشهر وكان يقصر الصلاة. اذربيجان حبسه الجليد. كل يوم يقول الجليد هيتفك فسافر. فالجليد ما ينفكش. طب بكرة تطلع الشمس يبقى الاوضة احسن. ما تطلعش. وهكذا ستة اشهر وهو يقصر - [00:58:10](#)

وثبت ان بعض الصحابة كانوا قاصر سنتين في بعض غزاته. كان في بعض الغزوات قصر سنتين كان فكان يقصر الصلاة. لأن الانسان لا يعرف متى العودة. فإذا كنت في سفر ولا تعرف مدة اقامتك جاز - [00:58:30](#)

فلک ان تخسر الصلاة الايام والاسابيع. اما اذا علمت متى المقام فاذا زدت عن ايام اربع فعليك عليك ان تتم الصلاة والله تعالى اعلى واعلم. آآ ايضا كان من رفق النبي - [00:58:50](#)

عليه الصلاة والسلام ورحمة النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يسلب. اهل الرئاسات رئاستهم يعني جرت العادة ان جيش المنتصر لما يخش مكان بيعزل كل الناس من المناصب بتاعتهم. ولو اتعزل منصب بس يبقى كوييس - [00:59:10](#)

طب يا زلمة واقتلهم كمان. النبي صلى الله عليه وسلم ما قتلتش حد. ابدا. لم يقتل احدا. بل اقل بل اقر النبي عليه الصلاة والسلام اصحاب الرئاسات على رئاستهم. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:30](#)

جعل النبي عليه الصلاة والسلام عتاب اميرا على مكة و كان من اهل مكة. يبقى جعل واحد مكي امير على اهل مكة. زي ما حصل امريكا لما استولت على العراق. جعلت مين اللي مسئول عن العراق - [00:59:50](#)

ها بريمر ده نهب العراق. وبدل ما صادرات البترول تروح لمصلحة راحت الى جيوبه وجيوب اخوانه من الصليبيين. نهبا البلدة وجعلوه انقاضا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم جعل امير مكة رجلا من اهل مكة. طيب وايه كمان؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان هناك منصب ديني - [01:00:10](#)

ربيع وهو منصب مفاتيح مكة. مفاتيح الحرم. مفاتيح الحرم كانت بيد عثمان بن طلحة وكان علي والنبي صلى الله عليه وسلم يستشرفون اليها. لما النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة علي والعباس - [01:00:40](#)

والناس دولت كان لهم رغبة ان هم ايهم يأخذوا بقى رئاسة والاشراف وخدمة البيت الحرام. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل بل دعا النبي عليه الصلاة والسلام عثمان بن طلحة وقال له هاك مفاتيحك - [01:01:00](#)

فيما عثمان مفاتيح الكعبة اليوم يوم يوم بر ووفاء. ده الاسلام. شف بقى الفارق بين بقى جيش الاسلام لما دخل مكة وبين جيش امريكا لما دخل العراق وبين جيش الحلفاء لما كسر - [01:01:20](#)

دور المحور فرق كبير جدا بين الاسلام وبين غيره من مناهج الكفر. من الاشياء الطريفة التي تذكر من باب البر ان ابا عبيدة عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنه لما دخل دمشق دخلها صلح - [01:01:40](#)

لم يدخلها قصرا دخلها صلحا. دخلها صلحا وجعل بينه وبين اهلها عهدا علم ابو عبيدة ان الرومان جمعوا جحافل عظيمة لا قبل لاحدهم. ما هو من الميثاق ان المسلمين يحمم اهل المدينة. طب اصل المسلمين اخذوا منهم الجزية. يعني في مقابل ان المسلمين ياخذون الجزية - [01:02:00](#)

الفيزياء المسلمين يحمومهم. طيب ما رأيكم فيما صنع ابو عبيدة؟ عمل ايه؟ المسلمين استولوا على المدينة وبينهم وبين اهل دمشق

صلح وبمقتضاه المسلمين اخدوا الجزية من كل واحد دينار او دينارين. المسلمين جمعوا الجزية دي - [01:02:30](#)
في ايده. وبعد ما ياخدوا الجزية علموا ان جيشا كبيرا من الرومان يحتشد مقاتلتهم. المسلمين يعملوا ايه؟ لو انت قائد المسلمين
تعمل ايه؟ حاول كده فكر كده بينك وبين نفسك.انا يا جماعة الفلوس اهيت معندي في زكائي. واحد - [01:02:50](#)
عرفت ان جيش كبير جدا جاي يحاربنا. اعمل ايه؟ لكم الاحتمالات الاتية؟ اقول اخلي الفلوس يزيد معنا. والله لو انتصرنا اهي معنا
 ولو التزمنا نشتالها على كتافنا ونجري. يبقى احنا خدنا ايه؟ حاجة من السكة.انا - [01:03:10](#)
عند وجه تاني الفلوس ديت نروح نشتري بها رجاله عبيد ويحاربوا مع الجيش بتاعنا ليقوى الجيش. هناك كسوق رقيق نشتري عشر
الاف عبد وندخلهم في الجيش الاسلامي حتى يكون قوة للجيش الاسلامي. اذا نستفيد باموال - [01:03:30](#)
في تقويد الجيش الاسلامي. ده قول تاني. لكن ايه اللي عمله ابو عبيدة؟ تصوروا ما الذي صنعه ابو عبيدة فرق ابو عبيدة الجزية على
الناس مرة ثانية. قال لهم الجيزة بتاعتكم خدوها مرة تانية - [01:03:50](#)
فان نصرنا الله عليهم اعيدهوها علينا. وان كسرنا فان وان كسرنا فهي معقل. خدوا الجيزة بتاعتكم تاني لو احنا اتهزمنا يبقى الحمد يبقى
احنا ما خدناش منكم حاجة. فلما اعطتها لهم لم يأخذها الناس منهم. الصحابة لما - [01:04:10](#)
راضوا يرجعوا الجزا للناس رفض الناس ان يقودوا الجزية. قالوا لا خلاص ده انتم ناس حلوبين جدا. وامد المشقيون المسلمين في
القتال. صار المشقيون مع المسلمين في قتال الرومان. لما شافوا هذا الخلق النبيل. لا يمكن - [01:04:30](#)
جيش منتصر وداخل المدينة ويرجع لنا الفلوس بتاعتنا تاني لأن هو خايف ان هو يتهزم ايه الشفافية دي وايه الاخلاق الكبيرة دي
طبعا ده اخلاق او جزء بسيط من اخلاق المسلمين. هذه الاخلاق التي تدربيوا عليها وتعلموها من قول النبي عليه الصلاة والسلام -
[01:04:50](#)
وهو في قمة النصر اليوم يوم بر رافع - [01:05:10](#)